الخليج

سياسة, العالم

17 يناير 2021 01:46 صباحا

بيلوسي تتوعد بمقاضاة مشرعين متواطئين

قالت نانسي بيلوسي، رئيسة مجلس النواب الأمريكي، إنه ينبغي مقاضاة أي مشرع ساعد مؤيدي الرئيس دونالد ترامب على اقتحام مبنى الكونجرس، وأعلنت أن جنرالاً متقاعداً تولى سابقاً تنسيق العمليات العسكرية خلال إعصار كاترينا سيشرف على مراجعة أمنية فورية لتدابير الأمن في الكابيتول.

محاسبة المتواطئين

وقالت بيلوسي: «إذا تبين أن أعضاء بالكونجرس شاركوا في هذا التمرد المسلح، أو ساعدوا وحرضوا على الجرائم، فإنه سيتعين اتخاذ إجراء خارج الكونجرس فيما يخص المقاضاة».

مراجعة تأمين الكونجرس

من جهة أخرى، أعلنت بيلوسي أن جنرالاً متقاعداً تولى سابقاً تنسيق العمليات العسكرية خلال إعصار كاترينا سيشرف على مراجعة أمنية فورية لتدابير الأمن في الكابيتول، بعد أسبوع من اقتحام أنصار ترامب المبنى.

وقالت المسؤولة الديمقراطية لصحفيين: «يجب أن نخضع كامل المركّب إلى التدقيق في ضوء ما حدث، ومع اقتراب التنصيب»، في إشارة إلى أداء بايدن اليمين الأربعاء المقبل أمام الكابيتول ليصبح الرئيس الأمريكي السادس والأربعين.

خبير في التعامل مع الأزمات

وأضافت بيلوسي، «لذلك طلبت من اللفتنانت جنرال المتقاعد راسل هونوري أن يشرف على مراجعة فورية للبنية التحتية الأمنية والعمليات المشتركة بين الوكالات والتحكم والسيطرة»، ووصفت الرجل بأنه «قيادي محترم له خبرة في التعامل مع الأزمات».

وكان الجنرال المتقاعد مسؤولاً عن العمليات العسكرية خلال الإعصار كاترينا في 2005.

وكانت أعمال العنف التي وقعت في الكابيتول بعد خطاب ترامب وأثناء المصادقة رسمياً على فوز بايدن في الانتخابات الرئاسية، أوقعت خمسة قتلى. وتم إجلاء البرلمانيين، واضطر البعض إلى الاختباء داخل المبنى، في حين قام أنصار الرئيس المنتهية ولايته بأعمال عنف وتخريب.

حدث وتداعيات

وقالت بيلوسي: «الأسبوع الماضي تعرضنا لهجوم في مبنى الكابيتول هدد الأوراح، وسبّب صدمة في صفوف أعضاء الكونجرس والموظفين».

وكان مجلس النواب وجّه الأربعاء إلى ترامب تهمة «التحريض على التمرد» بعد هذه الأحداث. وعملية عزله ستتم الآن في مجلس الشيوخ.

ورفضت بيلوسي، أول أمس الجمعة، كشف متى سترفع الملف إلى مجلس الشيوخ، وهو شرط أساسي لبدء المحاكمة. وذكرت «قبل أسبوع في السادس من يناير/كانون الثاني تعرض مبنى الكابيتول لعملية تمرد بتحريض من الرئيس الأمريكي. بعد أسبوع وجهت التهمة إلى هذا الرئيس. وهو دليل على أن المسألة طارئة».

وصرحت للصحفيين، «يعمل مدّعو المجلس حالياً تمهيداً للمحاكمة، وأنتم أول من سيعلم بالموعد عندما ستبدأ».

(وكالات)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©